تشهد لك ولمرسل القران وتسال في الاية التي توجب السوال فيها
وتعتبر في ايات الاعتبار وتعامل كل اية بحسب ما نزل
عليه من استعاذة واستغفار وغير ذلك واذا قرات وصف
للمومنين فانظر الي ما عندك من تلك الصفات الي ما فقدت
فاشكر علي ما عندك وحصل ما فاتك وكذلك اذا قرات وصفه
للمنافقين والكافرين فانظر هل فيك من تلك الصفات
شي ام لا ومما لا بد منه محاسبتك نفسك ومراعات خواطرك
في الاوقات واشعر الحيا من الله فلعلك اذا استحييت
من الله منعت قلبك ان يخطر فيه خاطر يذمه الله او تتحرك
في حركة لا يرتضيها الله ولعلك ان تنجي فتثبت حركاتك في تجاره
في كتاب فاذا امسا جعل صحيفته بين يديه وحاسب نفسه
علي ما فيها وذلك انا علي شيخي بتقييد خواطري ومما لا بد منه
مراعات الاوقات بان تنظر الوقت الذي انت فيه وتنظر ما قال
لك الشرع ان تعمل فاعمله فان كنت في وقت فرض فاده او ندب
فبادر اليه وان كنت في وقت مباح فاشغل الفضل فيه عجل
لذلك الحق اليه من الجد علي انواعه واذا شرعت في عمل مشروع
يعطي قربة فلا تحدث نفسك بما يكدره تقبيحه بعده الي عمل اخر
واجعل ذلك اخر عملك من الدنيا الذي تلقي به ربك فانك اذا
فعلت هذا اخلصت ومع الاخلاص يكون القبول ومما لا
بد منه الجلوس علي الطهارة ومتي احدثت توضات ومتي
توضات

ومما
ومما
ومما

٣٩

توضات صلي ركعتين الا ان يكون الوقت قد نهيت عن ايقاع
الصلوات فيه وهي ثلاثة اوقات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند
الاستوا الا يوم الجمعة خاصة فان الصلاة تجوز فيه في وقت الاستوا
ومما لا بد منه البحث عن مكارم الاخلاق ولتاتها فتخلق بها فانها خلق
الله وكذلك سوا الاخلاق تجتنبها كلها واعلم ان من ترك خلقا
كريما فانه ذو خلق ذميم بمعنى تركه واعلم ان الاخلاق علي اصناف
كما الخلق علي اصناف فينبغي ان تعرف خلقك فتستعمله معهم من الاخلاق
الكريمة والذي يعم اكثر الاصناف ايصال الراحة اليهم ودفع الاذا عنهم
ولكنه في مرضات الله تعالي فتجتهد في ذلك واعلم انهم خلق الله عبيد
مسخرون مجبورون في حركاتهم نواصيهم بيده فارحمهم كلهم والنبي
صلي الله عليه وسلم قد اشار في هذا المقام فقال صلي الله عليه وسلم
بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فكل موضع قال لك الشرع فيه ان
شئت انتصرت وان شئت تركت او قال لك ان شئت جازيت
وان شئت عفوت فاجنح الي العفو والترك والصفح ولا تجعل
نفسك محلا للسيئة ولو كان قصاصا لان الله تعالي سماها سيئة
فقال وجزاء سيئة سيئة مثلها ثم قال فمن عفا واصلح فاجره علي
الله وان شئت فاجنح الي العفو والصفح تكن ممن عفا واصلح
واجرك علي الله واياك ان تنتقص ممن اساء اليك فان الله تعالي
سماها سيئة فاجعلها وان كانت مما يسوء المنتقص منه فالاولي سيئة
شرعا ومما يسوءه فهي سيئتان وكل موضع قال لك الشرع فيه
اغضب فاغضب له وان لم تغضب فليس بخلق محمود فان الغضب

Copyright © King Saud University